

الباب الرابع

نتائج البحث ومناقشتها وفق نموذج CIPP

١. تصوير المعهد

الخلفية التاريخية لتأسيس معهد نشأة العلوين

عد معهد نشأة العلوين ، المعروف ايضا باسم يانبي، احد المؤسسات التعليمية الاسلامية القائمة على نظام المعهد في مدينة بنجرماسين، اقليم كاليمانتان الجنوبية. ويشرف على هذا المعهد الشيخ هاشم بن علوي بن يحيى، ويقع مقره في شارع بورناساكتي، مجمع تشايا عالم برماي ٢، الحي التاسع والعشرون رقم ٣٩، قرية باسيريه، مدينة بنجرماسين. وقد اسس هذا المعهد استجابة لحاجة المجتمع المحلي الى التعليم الديني الاسلامي المكثف. وبوصفه معهدا نشا في بيئة حضرية، فان الهدف الرئيس من تاسيسه هو تكوين جيل مسلم يتمتع بالعلم، ويتحلى بالاخلاق الكريمة، وقادر على فهم تعاليم الاسلام فهما عميقا يرتبط تاسيس معهد ناشئة العلويين الاسلامي بنجرماسين بالحاجة الملحة الى وجود مؤسسة تعليمية اسلامية تجمع بين التعليم الديني والتربية الاخلاقية وتنمية المهارات العلمية لدى الجيل الناشئ. فقد شهدت مدينة بنجرماسين تطورا ملحوظا في المجال التعليمي، غير ان الحاجة بقيت قائمة الى معهد اس لامي يهتم بتخريج طلاب يتميزون بالعلم والاخلاق والانضباط.

وجاءت فكرة التأسيس بمبادرة من عدد من العلماء والمربين الذين كانوا حريصين على نشر التعليم الاسلامي وتعزيز القيم الدينية في المجتمع. وقد انطلقت رؤية المعهد من مبدأ الجمع بين العلوم الشرعية والعلوم العامة، مع التركيز على بناء الشخصية الاسلامية المتكاملة التي تجمع بين الفهم الصحيح للدين والقدرة على التفاعل مع متطلبات العصر. في بداياته، واجه المعهد عدة تحديات، من بينها محدودية المرافق وقلة الموارد المالية، الا ان روح التعاون بين المؤسسين ودعم المجتمع المحلي اسهما في استمرار مسيرة التأسيس والتطوير. ومع مرور الوقت، شهد المعهد نموا تدريجيا سواء من حيث عدد الطلاب او من حيث تطوير المناهج والبرامج التعليمية، بما في ذلك برنامج اللغة العربية الذي يعد من البرامج الاساسية في المعهد.

وقد اسهم المعهد منذ تاسيسه في تخريج عدد من الطلاب الذين واصلوا دراستهم في مؤسسات تعليمية اعلى او اسهموا في خدمة المجتمع في مجالات متعددة. وبذلك اصبح معهد ياتي من المؤسسات ويقوم هذا المعهد بدور تربوي لا يقتصر على تعليم العلوم الدينية فقط، مثل القران الكريم والحديث والفقه والعقيدة والتفسير، بل يشمل ايضا تنمية الشخصية، وترسيخ الانضباط في الحياة اليومية، وبناء روح الجماعة القوية بين الطلاب. وتكتسب هذه المؤسسة اهمية كبيرة، لا سيما في المناطق الحضرية مثل مدينة بنجرماسين، التي تحتاج الى موارد بشرية تقوم على اسس دينية واخلاقية راسخة. ويعد

معهد يانبي لاسلامي مؤسسة تعليمية اسلامية تهدف الى تقديم التعليم الديني والتعليم العام لطلابه في مدينة بنجرماسين، حيث يطبق نظاما تعليميا يجمع بين المنهج الديني والتعليم الرسمي، مما يمكن الطلاب من تحصيل العلوم الشرعية الى جانب المواد الدراسية العامة كما هو معمول به في المدارس النظامية. كما يوفر المعهد مجموعة من الانشطة اللاصفية وبرامج تنمية الشخصية، من بينها الانشطة الرياضية مثل الكاراتيه وكرة السلة وكرة القدم الحماسية، وانشطة مجموعات التعلم، والبرامج الدعوية والانشطة الدينية الاخرى. وقد صممت هذه الانشطة كلها من اجل اعداد طلاب يتمتعون بالتدين، وفي الوقت نفسه يمتلكون المهارات الاجتماعية والكفايات الاكاديمية التي تتوافق مع

متطلبات العصر³¹

أ. الرسالة معهد نشأة العلوين بنجرماسين

. اسم المعهد : معهد نشأة العلوين

ب. المحافظة : كاليمانتان الجنوبية

ج. المقاطعة : بانجارماسين الغربية

د. القرية : باسيريه

هـ. الرمز البريدي : ٧٠١١٧

نتائج مقابلة مع مدرس الحبيب علي بن يحيى الداخلية الإسلامية³¹

و. العنوان : شارع بورناساكتي، مجمع كاهيا عالم برماي الثاني

ز. رقم الهاتف : ٠٨٥٢٤٦٦٩٦٢٩٩

ح. المنطقة : حضرية

ط. صفة المدرسة : خاصة

ي. الاعتماد : أ

ك. سنة التأسيس : ٢٠١٠

ل. نشاط التعليم والتعلم : من الصباح الى الظهرية

م. المبنى : ملك خاص

ج. الرؤية والرسالة والاهداف لمعهد نشأة العلويين

ا. الرؤية

رؤية معهد نشأة العلويين بصفة عامة على تكوين جيل مسلم متعلم، متخلق بالاخلاق

الكريمة، وقادر على المشاركة الفاعلة في المجتمع، على اساس فهم اسلامي راسخ، وذلك

انسجاما مع الاهداف العامة للتربية في المعاهد الاسلامية.

كما تهدف مؤسسة معهد نشأة العلويين الى تحقيق جيل مسلم مؤمن، متق لله تعالى،

متعلم، حسن الاخلاق، وقادر على تقديم مساهمة حقيقية للامة والوطن.

ب. الرسالة

١. تنظيم التعليم الديني الاسلامي بصورة شاملة ومتكاملة.
٢. تكوين شخصية الطلبة المتحلين بالاخلاق الكريمة.
٣. تزويد الطلبة بفهم الاسلام على منهج اهل السنة والجماعة.
٤. تنمية مهارات الطلبة في ممارسة العبادات والحياة الاجتماعية

ج. الاهداف

١. تكوين الطلبة المؤمنين المتقين لله تعالى، والقادرين على تطبيق تعاليم الاسلام تطبيقا صحيحا في الحياة اليومية.
٢. تخرج جيل مسلم متخلق بالاخلاق الكريمة، ذو شخصية اسلامية، منضبط، ويتحمل المسؤولية في حياته الشخصية والاجتماعية.
٣. تقديم التعليم والتدريس للعلوم الاسلامية بصورة متعمقة، وتشمل القرآن الكريم، والحديث، والفقه، والعقيدة، والاخلاق، واللغة العربية بوصفها زادا اساسيا للطلبة.

٤. تنمية قدرة الطلبة على فهم وتطبيق تعاليم الاسلام على منهج اهل السنة والجماعة فهما معتدلا ومتوازنا، واعداد الطلبة ليكونوا قادرين على القيام بدور فاعل

في ٣٢

ب. تقديم البيانات

وفقا لما ذكره Daniel L. Stufflebeam، يعد نموذج CIPP نمودجا تقويميا شاملا يهدف الى جمع المعلومات بصورة منهجية لاتخاذ القرارات المناسبة وتطوير البرامج التعليمية. وفي هذا البحث يستخدم هذا النموذج لتقييم برنامج الكلام باللغة العربية من خلال دراسة السياق، وتحليل المدخلات، ومتابعة عملية تنفيذ البرنامج، وتقويم النتائج التي تحققت لدى الطلاب بعد مشاركتهم في البرنامج وتفصيل ذلك كما يلي:

١. تقويم السياق

أ. تخطيط برنامج التحدث باللغة العربية في معهد نشأة العلوين
تقييم السياق يهدف الى معرفة الخلفية والاهداف والحاجات من تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي. تم اعداد برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي كجزء من جهود المعهد في تنمية قدرة الطلاب على استخدام اللغة

نتائج مقابلة مع إدارة مدرسة الحبيب ذيوالدين بن يحيى الداخلية الإسلامية³²

العربية استخداما فعالا، خاصة في مهارة الكلام. صمم هذا البرنامج مع مراعاة الرؤية والرسالة والاهداف والقواعد والاهداف المنشودة والانشطة اليومية وكذلك دور القائمين على تنفيذ البرنامج. وفي جانب السياق، يركز تقييم برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي على الخلفية والرؤية والرسالة والاهداف والحاجات التي تقوم عليها اقامة هذا البرنامج ينشأ هذا البرنامج بناءً على حاجة الطلاب الذين لا يزالون ضعفاء في مهارة التحدث باللغة العربية، كما تدعمه رؤية البرنامج في تكوين جيل قادر على استخدام اللغة العربية. وتتمثل رسالته في تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية من خلال الأنشطة اليومية والمحادثة، ويهدف هذا البرنامج إلى تنمية القدرة التواصلية لدى الطلاب وتعويدهم على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.

وبناءً على نتائج المقابلة مع قسم اللغة، في جانب تقويم السياق، تبين أن الرؤية والرسالة والأهداف قد تحققت بشكل جيد.

ب. خلفية البرنامج

تشمل خلفية برنامج التحدث باللغة العربية تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية في المحادثة بينهم، وتقديم التعليمات باللغة العربية، واستخدام التعبيرات البسيطة في أنشطة المعهد. إضافة إلى ذلك، توجد أنشطة حفظ المفردات وتدريبات المحادثة

القصيرة التي تنفذ بشكل منتظم . وقد صمم هذا البرنامج لتكوين عادة استعمال اللغة العربية بشكل طبيعي . ومن المتوقع ان يسهم هذا التعويد اليومي في ايجاد بيئة مناسبة لاكتساب اللغة . وكلما زادت مشاركة الطلاب في الانشطة اللغوية، زادت فرصهم في تحسين الطلاقة والثقة بالنفس في الكلام .

اما سبب وجود هذا البرنامج فهو ان برنامج اللغة العربية في معهد يانبي اقيم من اجل تنمية مهارة الطلاب في اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام . ومن خلال هذا البرنامج، يتعود الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي، فلا يقتصرون على فهم النظرية فقط، بل يستطيعون تطبيق اللغة مباشرة . كما يهدف هذا البرنامج الى ايجاد بيئة لغوية تدعم عملية تعلم اللغة العربية في المعهد . وبوجود هذه البيئة التي تشجع على استخدام اللغة العربية، يسهل على الطلاب تنمية مهاراتهم اللغوية . ويساعد هذا البرنامج ايضا الطلاب في فهم مصادر العلوم الاسلامية التي تعتمد كثيرا على اللغة العربية . لذلك، من خلال أنشطة متنوعة مثل اعطاء المفردات، وتدريبات المحادثة، وتعويد التحدث باللغة العربية، يرجى ان يسهم هذا البرنامج في تنمية مهارة اللغة العربية وزيادة ثقة الطلاب في التواصل³³

نتائج المقابلة مع الأستاذ سلمان الفاريزي والأستاذ أمين كرئيس ورئيس الأستاذ قسم اللغة في معهد يانبي³³
الداخلية الإسلامية

ج. الرؤية والرسالة

تتمثل رؤية ورسالة هذا البرنامج فيما يلي:

الرؤية:

١. تحقيق بيئة لغوية في المعهد نشأة العلويين

٢. تنمية قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية استخداما فعالا وتواصليا، خاصة

في مهارة الكلام .

٣. تعويد استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية داخل المعهد

الرسالة:

١. تعويد التواصل باللغة العربية في الانشطة اليومية داخل المعهد

٢. تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال تدريبات المحادثة والانشطة اللغوية

٣. تقديم المفردات بشكل منتظم لزيادة حصيلة الطلاب اللغوية

د. اهداف البرنامج

يهدف برنامج التحدث باللغة العربية الى:

١. تدريب الطلاب على التعود على التحدث باللغة العربية بشكل فعال ومستمر

٢. تنمية اتقان المفردات والتعابير اليومية

٣. ايجاد بيئة في المعهد تدعم تحقيق جو لغوي عربي

٢. تقويم المدخلات

أ. موارد البرنامج

يهدف تقييم المدخلات الى تقويم مدى جاهزية واكتمال الموارد التي تدعم تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي، وتشمل الموارد البشرية، والوسائل والتجهيزات، والوسائط، وكذلك النظام الداعم للبرنامج. ومن حيث جانب المدخلات، يركز هذا التقييم على مدى جاهزية وتوفر الموارد التي تدعم تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية، بما في ذلك المعلمون، والادارة، والطلاب، والوسائل والتجهيزات، وكذلك البيئة اللغوية في معهد يانبي وبناءً على نتائج المقابلة مع قسم اللغة، في جانب تقويم المدخلات، تبين أن المعهد يمتلك موارد كافية لدعم تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية، سواء من حيث المعلمون والمشرفون أو الأنشطة اللغوية المقدمة مثل إعطاء المفردات والمحادثة اليومية. ومع ذلك، لا يزال هناك حاجة إلى تطوير الوسائل التعليمية وزيادة الابتكار في طرق التدريس، حتى يكون البرنامج أكثر فاعلية.

في برنامج التحدث باللغة العربية توجد عدة موارد، وهي:

أ. قسم اللغة

تتكون الموارد في قسم اللغة في معهد يانبي من المشرفين والموجهين اللغويين الذين يتحملون مسؤولية تنفيذ برنامج اللغة العربية في بيئة المعهد. يقوم قسم اللغة بدور مهم في تخطيط وتنظيم والاشراف على مختلف الانشطة اللغوية مثل تقديم المفردات اليومية، وتدريبات المحادثة، وتطبيق استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية للطلاب. كما يقوم المشرفون في قسم اللغة بتقديم التوجيهات والتحفيز، ومراقبة استخدام اللغة العربية داخل المعهد. وبوجود هذه الموارد البشرية في قسم اللغة، يمكن تنفيذ برنامج اللغة العربية بصورة منظمة وموجهة، مما يساعد على تحقيق الهدف في ايجاد بيئة لغوية

جيدة^{٣٤}

ويتكون اعضاء قسم اللغة من سبعة اشخاص، وترتيبهم كما يلي:

رئيس القسم: الاستاذ محمد امين

نائب الرئيس: الاستاذ سلمان الفارزي

السكرتير اليومي: خير العابدين

نتائج المقابلة مع مدير قسم اللغة في مدرسة يانبي الداخلية الإسلامية³⁴

المشرف اليومي: عمر وزيني

الاستخبارات اليومية: عدي النور وعارفين

ب. الطلاب

يعد الطلاب من الموارد المهمة في تنفيذ برنامج اللغة العربية في معهد يانبي، حيث يمثلون العنصر الاساسي في متابعة وتنفيذ الانشطة اللغوية التي صممها قسم اللغة. يشارك الطلاب مشاركة فعالة في أنشطة مثل استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي، وتلقي المفردات، وتدريبات المحادثة. وتهدف مشاركتهم الى تدريبهم وتنمية قدرتهم على التحدث باللغة العربية وتعودهم على استخدامها في بيئة المعهد و يبلغ عدد الطلاب المشاركين في هذا البرنامج خمسة وسبعين طالبا، ولهم خلفيات تعليمية متنوعة، فمنهم من تخرج من المدارس العامة ومنهم من تخرج من المدارس الاسلامية، مما يؤدي الى اختلاف مستوى قدرتهم في اللغة العربية من حيث المفردات والنطق والطلاقة. ومع ذلك، يظهر الطلاب دافعية جيدة في متابعة البرنامج بسبب وجود بيئة لغوية في المعهد تساعدهم على ممارسة اللغة العربية في حياته اليومية. كما

ان بعض الطلاب خريجو المدارس الابتدائية الاسلامية، ولديهم معرفة اولية بالمفردات العربية³⁵ وفي هذه الدراسة أيضا شارك ٧٥ طالبا

ج. المعلمون

تعد الموارد التعليمية من المعلمين عاملا مهما في تنفيذ برنامج اللغة العربية في معهد يانبي. يقوم المعلمون بدور اساسي في توجيه الطلاب وارشادهم ودعم تنفيذ الانشطة اللغوية. كما يقدمون التعليم والتوجيه والتحفيز للطلاب ليعتادوا على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. ويقومون ايضا بالاشراف على تنفيذ البرنامج، وتقديم المفردات، ومساعدة الطلاب في تنمية مهارة الكلام. وبوجود معلمين ذوي كفاءة، يمكن للبرنامج ان يسير بصورة فعالة ويساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم اللغوية، خاصة في مهارة الكلام. اما من حيث الخلفية، فان معظم المعلمين من خريجي المعاهد الاسلامية خارج كاليمانتان، وبعضهم من خريجي المعاهد في كاليمانتان الجنوبية³⁶ في هذه الدراسة، هناك ١٠ معلمين مشاركين في هذه الدراسة

د. دور القائمين على التنفيذ

تتكون ادوار المنفذين للبرنامج من:

³⁵ نتائج المقابلة مع زيني وعدد من الطلاب في مدرسة يانبي الداخلية الإسلامية

³⁶ نتائج ملاحظات ومقابلات الباحثين

المعلم او الاستاذ، ويقوم بدور المرشد والقُدوة في استخدام اللغة العربية، ويقدم التوجيه والتفوييم

ادارة المعهد، وتقوم بالاشراف على تنفيذ البرنامج وتطبيق قواعد استخدام اللغة العربية الطلاب، ويقومون بدور المنفذين الرئيسيين من خلال ممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية

٢ . موارد التعلم

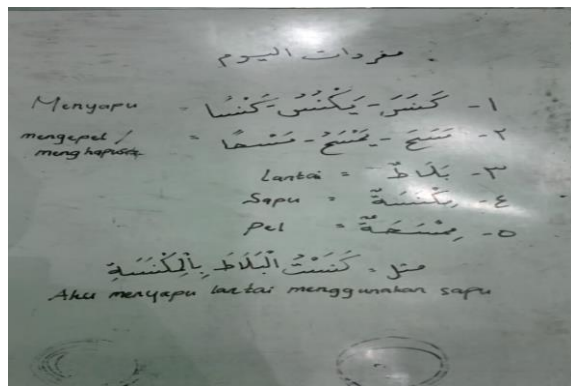
أ. القاموس العربي

في تنفيذ برنامج اللغة العربية، يزود الطلاب بقاموس صغير يمكن حمله في كل مكان. يحتوي هذا القاموس على مجموعة من المفردات التي تستخدم في الحياة اليومية داخل المعهد، مما يسهل على الطلاب فهم المفردات الجديدة وحفظها. ومن خلال هذا القاموس، يستطيع الطلاب البحث عن معاني الكلمات غير المعروفة واستخدامها مباشرة في المحادثة. كما يساعد هذا القاموس على تنمية استقلالية الطلاب في التعلم، لعدم اعتمادهم الكامل على المعلم. ويعد هذا القاموس وسيلة مهمة لدعم برنامج اللغة العربية، خاصة في تنمية المفردات ومهارة الكلام.



ب. المفردات

في هذا البرنامج، يعطى الطلاب مفردات جديدة كل ليلة من قبل قسم اللغة، وتكون هذه المفردات متنوعة ومناسبة لحاجات التواصل اليومي في المعهد. وتهدف هذه العملية الى تنمية حصيلة الطلاب اللغوية، ليتمكنوا من فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل افضل. كما يطلب من الطلاب حفظ هذه المفردات وتطبيقها في المحادثة اليومية. ومن خلال هذا التعويد، يصبح الطلاب اكثر قدرة على استخدام اللغة العربية بطلاقة وثقة.



٣. المحادثة

في تنفيذ البرنامج، يقوم الطلاب بالمحادثة كل صباح بعد صلاة الصبح وجها لوجه

لمدة تقارب ثلاثين دقيقة. وخلال هذه المحادثة، يتدرب الطلاب على استخدام المفردات التي تم إعطاؤها سابقاً في الحوار اليومي. وتتم هذه العملية تحت إشراف المعلم وقسم اللغة لضمان استخدام اللغة العربية بصورة صحيحة. وتهدف هذه الأنشطة إلى تنمية الطلاقة والشجاعة لدى الطلاب وتعوددهم على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، حتى تتطور مهاراتهم التواصلية بشكل جيد.



٤. تقييم العملية

أ. تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية في معهد نشأة العلوين وأنشطة محتوى البرنامج

يهدف تقييم العملية إلى معرفة كيفية تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية في معهد

يانبي، وهل تم تنفيذه وفقاً للتخطيط، وكذلك معرفة كيفية تنفيذ الأنشطة والإشراف

على البرنامج. ويتم تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي بشكل تدريجي ومستمر من خلال التعويد في الحياة اليومية للطلاب. ولا يقتصر هذا البرنامج على الأنشطة الصفية فقط، بل يطبق أيضا في الأنشطة اليومية داخل بيئة المعهد. وفي جانب العملية، يوجه التقييم لمعرفة كيفية تنفيذ البرنامج، بما في ذلك اشكال الأنشطة، واساليب التعويد، ودور المعلمين والمشرفين في تنفيذ البرنامج وبناءً على نتائج المقابلة مع قسم اللغة، في جانب تقويم العملية، يتبين أن تنفيذ البرنامج يتم من خلال تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية في أنشطتهم اليومية، مثل تقديم المفردات وتدريبات المحادثة، مع وجود إشراف من قبل المعلمين وإدارة المعهد. وقد تم تنفيذ البرنامج وفق الخطة المقررة، رغم وجود بعض التحديات مثل عدم التزام بعض الطلاب باستخدام اللغة العربية بشكل مستمر.

ب. عملية تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية

في عملية تنفيذ هذا البرنامج، يلتزم الطلاب بحفظ المفردات التي يقدمها قسم اللغة بعد تناول العشاء في المعهد. ثم يقومون بتطبيقها في الصباح بعد صلاة الصبح من خلال المحادثة وجها لوجه لمدة تتراوح بين نصف ساعة الى ساعة، وذلك تحت اشراف قسم اللغة والمعلمين.

وخلال اليوم، يجب على الطلاب التحدث باللغة العربية في جميع الاماكن، ومن يخالف ذلك يتم تسجيل اسمه من قبل المراقبين السريين التابعين لقسم اللغة. وفي المساء بعد صلاة العشاء، تعقد جلسة محاسبة للطلاب المخالفين، وتفرض عليهم عقوبات مختلفة، مثل الجري في الساحة مع القرفصاء او تنظيف دورات المياه. واذا تكرر المخالفة ثلاث مرات خلال اسبوع، يعاقب الطالب بحلق شعره او الضرب بالعصا ثلاثين مرة . ويستمر هذا النظام طوال الشهر، ثم يقوم قسم اللغة باجراء اختبار كتابي شهري لتقويم مدى نجاح البرنامج. ويعاقب الطالب الذي يحصل على ادنى درجة بكتابة مئة مفردة في ورقة واحدة. ويتضمن الاختبار اسئلة متنوعة مثل التمييز بين الاسم والفعل وغيرها من الاسئلة. اما من حيث القواعد، فيلزم جميع الطلاب باستخدام اللغة العربية يوميا وفي جميع الاماكن داخل المعهد³⁷

ج. الصعوبات التي يواجهها الطلاب

الى جانب الاثار الايجابية، يواجه الطلاب بعض الصعوبات اثناء متابعة البرنامج، مثل قلة المفردات، واختلاف مستويات الطلاب، والشعور بالخجل عند الوقوع في الخطأ اثناء التحدث باللغة العربية. ومع ذلك، يمكن التغلب على هذه الصعوبات

نتائج المقابلات مع طلاب ومحمد أكبر في مدرسة بني الداخلية الإسلامية³⁷

تدرجيا من خلال التعويد المستمر، وتوجيه المعلمين، ودعم بيئة المعهد. وتظهر نتائج البرنامج وجود تحسن في شجاعة الطلاب وعادتهم في التحدث باللغة العربية، مما يدل على ان هذا البرنامج يسهم في تنمية مهارة الكلام لديهم وفقا لاهداف تعليم اللغة العربية³⁸

د. اثر البرنامج على السلوك والانضباط اللغوي

يسهم برنامج التحدث باللغة العربية في تكوين سلوك الانضباط لدى الطلاب في استخدام اللغة. فوجود القواعد والاشراف من قبل ادارة المعهد يدفع الطلاب الى الالتزام باستخدام اللغة العربية وتحمل المسؤولية. ومع ذلك، لا يزال بعض الطلاب غير منتظمين في تطبيق اللغة العربية، خاصة خارج الاوقات المحددة³⁹

هـ. تنمية مهارة التحدث باللغة العربية

يصرح معظم الطلاب ان برنامج التحدث باللغة العربية يساعدهم في تنمية مهارة الكلام. فقد اصبحوا اكثر اعتيادا على استخدام المفردات والتعابير البسيطة في التواصل اليومي. كما ان التعويد المستمر على التحدث باللغة العربية يساعدهم على فهم المفردات وتذكرها بسرعة، مما يمكنهم من التعبير عن افكارهم بشكل بسيط رغم وجود

نتائج المقابلات مع طلاب ومحمد أكبر في مدرسة بني الداخلية الإسلامية³⁸

نتائج المقابلات والملاحظات من قسم اللغة³⁹

بعض الاخطاء في التراكيب اللغوية وتدل هذه النتائج على ان برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي قد اسهم في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، حيث ان تعويد استخدام المفردات وتدريبات المحادثة بشكل مستمر يتوافق مع مبادئ تعليم اللغة العربية التواصلية التي تؤكد على الممارسة المباشرة كاساس في تنمية مهارة التحدث⁴⁰

٤. تقييم المنتج

أ. تقييم المنتج تخطيط برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي

ومواقفهم وخبراتهم التعليمية. وبناء على نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق التي اجراها الباحث، تبين ان برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي قد اسهم اسهاما ملحوظا في تحسين قدرات الطلاب وخبراتهم التعليمية. ويمكن ملاحظة هذا الاثر من عدة جوانب، منها القدرة اللغوية، والمواقف والثقة بالنفس لدى الطلاب، وكذلك خبراتهم التعليمية اثناء مشاركتهم في البرنامج. ومن منظور المنتج، يهدف تقييم هذا البرنامج الى تقييم نتائج واثار تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية على قدرات الطلاب ومواقفهم وخبراتهم التعليمية وبناءً على نتائج المقابلة مع قسم اللغة، في جانب تقييم المنتج، يظهر أن البرنامج قد حقق نتائج إيجابية، حيث ساهم في

نتائج المقابلة مع قسم اللغة⁴⁰

تنمية مفردات الطلاب وزيادة ثقتهم وشجاعتهم في التحدث باللغة العربية. كما أصبح الطلاب أكثر اعتيادًا على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، رغم الحاجة إلى تحسين جانب النطق والتراكيب اللغوية.

ب. أنتاج ملخص درجات برنامج اللغة العربية

بناء على نتائج المقابلة مع قسم اللغة وبيانات التقييم او نتائج هذا البرنامج، يرى قسم اللغة ان الطلاب عند دخولهم الى المعهد، او ما يسمى بمرحلة الابتدائية، لا يزالون يعانون من نقص في المفردات وضعف في فهم التحدث باللغة العربية، ولذلك يحصل هؤلاء الطلاب على درجات منخفضة في التقييم او الاختبارات التي يجريها قسم اللغة كل شهر، حيث تتراوح درجاتهم بين ٦٠ الى ٧٠.

اما طلاب المرحلة المتوسطة فقد اصبحوا قادرين على تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية بشكل جيد، مع وجود بعض النواقص، وتتراوح درجاتهم بين ٧٠ الى ٨٠. واما طلاب المرحلة الثانوية فقد تمكنوا من تنفيذ هذا البرنامج والتحدث باللغة العربية بطلاقة، مع حاجتهم الى زيادة في المفردات بشكل اكبر، وتتراوح درجاتهم بين ٨٥ الى ١٠٠. ولا يزال هناك الكثير مما يحتاج الى التحسين من اجل ان يسير هذا البرنامج بشكل جيد ومتساو بين جميع الطلاب

بناء على نتائج تقييم برنامج اللغة العربية، تم الحصول على متوسط درجات لقدرة الطلاب بلغ ٨٠,٩٦. ويشير هذا الانجاز الى ان برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي قد تم تنفيذه بشكل جيد وحقق اثرا ايجابيا في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. ويعكس هذا المتوسط ان استراتيجيات التعويد اللغوي، وتقديم المفردات، وتدريبات المحادثة التي تم تطبيقها في البرنامج قد ساعدت الطلاب على تنمية الطلاقة والشجاعة واتقان المفردات في اللغة العربية.

وفيما يتعلق بعملية التقييم، يقدم قسم اللغة تقييما يبين ان مستوى طلاب المرحلة الابتدائية منخفض نسبيا، وذلك لانهم حديثو الالتحاق بالمعهد ولا يزال لديهم نقص في المفردات عند التحدث باللغة العربية. اما طلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، فلديهم حصيلة لغوية افضل، مما يجعلهم يحققون نتائج جيدة في الاختبارات والتقييمات. وبحسب احصاءات قسم اللغة، فان طلاب المرحلة الابتدائية اكثر عرضة للمخالفات في برنامج التحدث باللغة العربية، بسبب قلة المفردات لديهم، ولذلك سيتم توجيههم بشكل اكبر في حفظ المفردات من قبل قسم اللغة.

كما تظهر نتائج جمع الدرجات وجود فروق في مستوى القدرة اللغوية بين الطلاب، تتأثر بمدة دراستهم في المعهد. فطلاب المرحلة الثانوية يتمتعون بقدرة افضل، نظرا لطول فترة تعلمهم وكثرة ممارستهم للغة العربية في حياتهم اليومية. اما طلاب المرحلة المتوسطة، فهم في مستوى جيد نسبيا، لكنهم لا يزالون بحاجة الى تحسين في الطلاقة ودقة استخدام المفردات. في حين ان طلاب المرحلة الابتدائية ما زالوا في المستوى الاساسي، ويحتاجون الى توجيه مكثف، خاصة في تنمية المفردات وزيادة الشجاعة في التحدث.

ولذلك، يواصل قسم اللغة جهوده في تحسين وتطوير البرنامج، من خلال زيادة كثافة حفظ المفردات، وتقديم التحفيز اللغوي، وتشديد الرقابة على استخدام اللغة العربية داخل المعهد. ومن خلال هذه الجهود، يرجى ان يتمكن جميع الطلاب، خاصة طلاب المرحلة الابتدائية، من تحقيق تقدم ملحوظ والوصول الى المستوى المطلوب في مهارة اللغة العربية⁴¹

نتائج المقابلة مع قسم اللغة وهذا هو التقييم في ديسمبر ٢٠٢٥⁴¹